ثمن النسخة خمس ملات « تعريفه » في كل مكان

الكرمل

EL - CARMEL

السنة الثانية والعشرون العدد ١٤٢٥ . حيفا الخميس في ١٦ كانون ثاني سنة ١٩٣٠ و ١٦ شعبان سنة ١٣٤٨

January . Thursday 19 - 1930. Vol. 22. No 1425

الوفد السوري الفلسطيني

— ونقريره الى جمعية الامم —

بعث الينا مكتب الاستعلامات السوري بشارع المدابغ لصاحب امتيازه الشاعر الوطني الفحل الاستاذ خير الدين الزركلي بصورة عن تقرير الوفد السوري الفلسطيني الذي قدمه الاعضاء المحترمون الامير شكيب ارسلان احسان بك الجابري . ر ياض بك الصلح مؤخراً الى جمعية الامم وقد افتتحوه بهذه المقدمة

« لفتنا انظار جمعية الامم في ندائنا المؤرخ في ٨ يوليو الماضي بشأن سورية ونقريرنا المؤرخين في ١٥ سبتمبر ١٩٢٩ و ٢٢ منه المقدمين الى السكرتير العام والى رئيس مجلس الجمعية معا بمناسبة حوادث فلسطين - الى عدة امور خطيرة في جملتها وجوب البحث في التناقض الذي نعتقد بوجوده بين المادة ٢٢ من عهد الجمعية وصكي الانتداب على سورية وفلسطين وفي الطريقة التي تنفذ بها الدولتان المحتلتان انتدابهما

وقد جئنا الان نلتمس من لجنتكم الموقره درس هذه المسألة وابداء رأيكم فيها لمجلس الجمعية لينظر في الظلم الواقع علينا من جراء تنفيذ الانتداب القائم على اسس لا تلائم مقتضيات العصر الحالي . ونحن نعتقد انه ليس بين اعضاء لجنتكم الموقرة عضو واحد مهما بالغ في الحرص على تنفيذ الانتداب يستطيع ان يقول ان المادة ٢٢ من عهد جمعية الامم تقضي بانشاء وطن قومي لليهود في فلسطين بحيث تصبح مملكة يهودية تحوّل فيها الاكثرية العربية الى اقلية والاقلية اليهودية الى اكثرية بتنظيم سبل المهاجرة اليها

وما يقال عن الانتداب في فلسطين يقال مثله عن الانتداب في سورية فان استعمار دولة سورية المستتر واستعمار بلاد الدروز وبلاد العلويين الظاهر المباشر

طريقنا وطريقهم

— كيف يبنون وطنهم وكيف نخسر وطننا —

انسير نحن لمحافظة كياننا وسلامة اوطاننا في مثل الطريق التي سار فيها اليهود لبناء وطنهم القومي ؟!

سؤال يصعب على كل من يدعي الزعامة بفلسطين ان يجيب عليه برأس مرفوع

الدكتور هرتسل صاحب فكرة الوطن القومي اليهودي بدأ بنشر فكرته بين يهود العالم وناقش المعارضين الكثيرين فيها ودعا الى عقد المؤتمرات لبحث المسألة الصهيونية وبث الدعوة لها وجمع المال وتنظيم الصفوف وتوزيع الاعمال للعمل على تحقيقها فاصبحت بهذه المساعي والتدابير غاية يهوديه عالمية وتمكن الزعماء من اقناع اليهود بها ومن فرضها على حكومة بريطانيا ومن حمل الدول المشتركة في جمعية الامم على ان توافق عليها

ومن اجبار كل حزب سياسي في بريطانيا وفرنسا على احترامها او عرض مساعدته عليها مخافة ان تقاومه

ومن مشترى مليونين ونصف مليون دونم في فلسطين

ومن جلب المهاجرين الكثيرين اليها

ومن اخذ امتيازات بقواها المائية المعدنية

ومن ادارتها بادارة تعمل لمشورة الجمعية الصهيونية وتضع البلاد في ظروف اقتصادية وسياسية وادارية تضمن انشاء الوطن القومي فماذا يفعل العرب في مقابل ذلك لسلامة وطنهم ومحافظة كيانهم

يحتجون واذا نشطوا يرسلون الوفود الى بلاد الانجليز ليعلنوا ضعفهم وعجزهم عن الثبات في ميدان التنازع وعن العمل الايجابي بانفسهم لانفسهم

ايها العرب ! الصهيونيون بناة الوطن القومي في وطنكم وعلى حسابكم يعلمونكم طرق العمل فلم لا تتشبهون ؟!

لماذا لا تجعلون فكرة بقاء فلسطين فكرة عربية شرقية اسلامية لان فلسطين ميناء الجزيرة ومفتاح الشرق الادنى وبلد اولى القبلتين وثالث الحرمين ؟!

لماذا لا تدعون الى عقد المؤتمرات العربية والاسلامية وبث الدعايات وجمع الاموال لمشترى الاراضي ولتأليف الشركات واقامة المصانع وسد ابواب الاقتصاد في وجه الغزاة ؟

هذا يقتضي له جهود ابطال واعمال رجال وتضحيات عظيمة . انتم تطلبون ظهوراً وهمياً ومنافع مستعجلة وما تعودتم ان تجدوا فانتم تهزلون والايام والحوادث تهزأ بكم وبلادكم تنتقل من ملككم واراضيكم تميد تحت اقدامكم وكراسي زعامتكم الصغيرة تهوي وانتم تتمسكون بالالقاب الخيالية والرواتب الصغيرة

افيقوا وافتحوا عيونكم واخرقوا ببصائركم حجب الاوهام التي تغلف ادمغتكم

وسيروا في مثل الطريق الذي يسير به زعماء خصومكم

اعملوا بدساتير الابطال الذين انقذوا اوطانهم فطرقكم تقودكم وتقود عرب فلسطين وسائر العرب امام فلسطين وورائها وعلى جوانبها الى الفناء والاضمحلال

لا يتركان اقل مجال للشك في التناقض العظيم بين عهد الجمعية ونصوص الانتداب فجميع مشاكل الشرق الادنى ناشئة عن رغبة الدولتين المحتلتين في استعمار بلاد حريصة على استقلالها وكرامتها القومية استعماراً يتعذر تنفيذه في زنوج افريقية »

ثم شرح الوفد باسهاب مخالفة ادارتي الانتداب في سوريا وفلسطين لعهد جمعية الامم وبين الخطأ في بعض نظريات لجنة الجمعية ووجهات نظر العرب وبحثوا مسألة الخط الحجازي الى آخر ما هنالك مما يدل على فرط اهتمام رجال الوفد الكريم بقضيتي فلسطين وسوريا

محاضرة الدجاني

كان السيد حسن صدقي الدجاني يريد ان يلقي محاضرة في مصر بدعوة من بعض اعضاء البرلمانين المصريين ثم رؤي مراعاة للاحوال والاكتفاء بنشرها فوردتنا نسخة منها وهي جامعة ومطولة

ذكر الاديب الدجاني تجزئة السياسة للاقطار العربية وما فيها من اضرار واستشهد بابيات الاستاذ وديع افندي البستاني اذا لم نكن مخطئين وهذه هي

لقد قسمونا لا الى اثنين نصفة
ولكن الى خمس نخمس الى عشر
فبغداد في قطر ومكة وحدها
وعكاء في قطر وصيداء في قطر
وقف بي على الاردن وقفة ضاحك
فتبكي لاقوال الضفادع في النهر
تنق أغرب الماء ملك وشرقه
ممالك بئس الكبر في ذلك الصغر

وقال ان فلسطين لم تكن قبل الاحتلال منعزلة عن سائر الاقطار العربية

ثم جاء على ذكر العهود المقطوعة للعرب واسهب في بيانها وبين بالبرهان ان فلسطين لم تستثن قط من البلاد العربية

ثم جاء على ذكر تصريح بلفور وشرح مناقضته للتاريخ ولحقوق العرب الطبيعية وللعهود البريطانية للعرب وبين ان انتداب بريطانيا على فلسطين هو تحت انتداب اللجنة الصهيونية فادارة فلسطين تأخذ المشورة من اللجنة الصهيونيه

والقوانين يسنها صهيوني « والصحف يراقبها صهيوني »

ثم بحث دستور فلسطين واجحافه بحقوق العرب وبين المضار الاجتماعية اللاحقة بالعرب والخطر الديني من البلشفية الاباحية على الاسلام والنصرانية ومن بوادر الطمع بالمقدسات ثم اتى على ذكر البراق ومسألته واسهب فيها واختتم بذكر عطف العراق وشرق الاردن وسوريا والاقطار الاسلامية الاخير على فلسطين وقال اننا بصفتنا سدنة المقدسات سنبقى ندافع عنها وطلب الى المسلمين في كل العالم ان يشدوا ازر اخوانهم الفلسطينيين لان فلسطين هي بلد الاقصى والاقصى لمسلمي العالم جميعاً

موقف العراق

ـ بغـداد ـ وصل الطيار العراقي الملك فيصل (ص)

سليم دانيال على طيارته الخاصة فقوبل بحفاوة كبيرة وهذا الطيار اتم درس الطيران في انجلترا وطار من مطار كريدون الى العراق وكان في طيارته راكبان من اصدقائه وقد بعث وصوله حركة جديدة ترمي الى جمع اعانات لابتياع الطيارات واهدائها الى الجيش العراقي وينتظر ان يتألف ناد للطيران تكون مهمته تشجيع الشبان العراقيين على تعلم الطيران. وستقام حفلة كبرى تكريماً للطيار العراقي الاول وقد انشئت سرية طيران من الشبان الذين يتدربون في المطارات البريطانية هنا باسم سرية

—✱ لمنكوبي فلسطين ✱—

نشرت جريدة العالم العربي في عددها الصادر بتاريخ ٧ الجاري كتابا من معالي الحاج جعفر ابو التمن معتمد الحزب الوطني العراقي العام يتضمن ان معاليه ارسل دفعة رابعة في ٤ الجاري لامر سماحة الحاج امين افندي الحسيني لتوزع على منكوبي فلسطين قيمتها مائة جنيه

—✱ اخبار الصحراء ✱—

وقالت ايضاً قد اخذنا نسمع ان الدويش ملتجئ الى الكويت وان جلالة ابن السعود مضيق عليه اي تضيق وان حدود العراق سالمة من اي شر متأت

موقف الهند

بمباي ـ لمراسل الاهرام الخاص ـ اعلن سكرتير مجلس الامة رسمياً استقالة ستة وستين عضواً من اعضاء المجالس التشريعية في الاقاليم والهيئات المركزية وهناك استقالات اخرى قدمت وتاخر وصول اعلانها الى سكرتيرية مجلس الامة لانها رفعت بواسطة زعماء احزاب مختلفة

—✱ جمعية الامم ✱—

اتخذت الاحتياطات الكلية لحراسة جمعية الامم بعد ظهور المؤامرة ضد الفاشيستي وقد قبض على سويسري يحمل مسدساً وعلى ايطالي في محطة سكة الحديد

عن هذه الحركات المزعجة . لطف الله بالعرب ووضع حداً لاقتتالهم وتناحرهم وتفانيهم

الكرمل

(الخميس في ١٦ كانون ثاني سنة ١٩٣٠)

موقف السيدات في فلسطين

–❊ علي حول وانا اركب ❊–

نأمل ان يكون موقف السيدات اللواتي يتحفزن للعمل في فلسطين افضل من الموقف الذي وقفه الرجال فموقف الرجال كان غالبا موقف اقوال للامة ومنافع لانفسهم نخسروا هم وخسرت البلاد وخسرت الاجيال المقبلة

اما السيدات فيتحدثن اليوم عن انشاء مصانع للخياطة وعن تأليف شركة لمشترى الاراضي فاذا فعلن هذا واقتصدن في النفقات على انفسهن وبيوتهن وشجعن الصناعات والتجارات الوطنية وربين الجيل المقبل على حب الوطن وحب العمل يبدلن حالة الخمول والتمو به والتذبذب بحالة حياة وطنية عملية طيبة الوطن باشد حاجة اليها

حكي ان امرأة علي الذياب أم سلطان شيخ عرب العدوان الحالي رأت زوجها على ظهر جواده يتوانى عن ملاقاة جنود الحكومة العثمانية التي كانت اتية القبض عليه وعلى عبيده واتباعه ليمنع تقدمها ويردها الى الوراء ليتاح للنساء والعبيد ترحيل البيت قالت له : علي حول وانا اركب فدبت النخوة في رأس ذلك الفارس المغوار عند سماعه هذه الكلمة ونسي نفسه والخطر المحدق به وقابل مع رجاله الجنود وبقي يجاولهم مدة حتي رحل البيت والنساء وسلموا

فيا نساء فلسطين كن كلكن كامرأة علي الذياب وصيرن من رجالكن رجالا ولتقل كل واحدة لزوجها : اقعد وانا اعمل لتدب الحمية في رأسه ويعمل عمل الابطال ولتساعده المرأة فينجو بذلك والوطن ويتأمن مستقبل الابنا والاحفاد

سيداتي بدلن الموقف · أوحين الحياة · أوحين الوطنية انقذن مستقبل اولاد كن



محليات

البطريرك برلاسينا

ومشترى الاراضي بفلسطين

سبق لنا ان ذكرنا ان غبطة البطريرك برلاسينا اشترى من السيد حسن حماد قرية تياسير .

وقد علمنا ان غبطته تعاقد بصك في ٢٧ كانون الاول سنة ٢٩ مع حضرة الوطني رجا بك الريس على ان يبيعه رجا بك حصته في قرية شطه وهي ثلاثة اخماس اراضي القرية · واتصل بنا ايضاً ان غبطته يفاوض لمشترى قرى اخرى فهل البطريرك اشد غيرة من زعماء فلسطين الدينيين والوطنيين على سلامة اراضيها واستبقائها للعرب ليعيشوا فيها ! !

–❊ جمعية حيفا النسائية ❊–

ترامى الينا ان المؤسسات لجمعية حيفا النسائية يفكرن بعد الفراغ من وضع قانون جمعيتهن وتقديمه للحكومة بعمل مصنع للخياطة وآخر لقمصان الرجال والبجامات .

–❊ سيدات صفد ❊–

وبلغنا ان بعض السيدات في صفد يفكرن في انشاء مصنع صغير للاجربة (كلسات)

فنأمل ان تخرج هذه المشاريع من دور الاقوال وتدخل في دور الاعمال كما نامل من تجار حيفا الذين تحدثوا في انشاء بعض المصانع ان يحققوا الآمال بالاعمال .

–❊ معمل اسرة ❊–

علمنا ان السيد اسعد رحيل من تجار حيفا صمم على انشاء معمل اسرة (تخوت) وقد أرسل يطلب الادوات وينتظر ان يبدأ عمله بعد شهرين من هذا التاريخ .

مثل هذه الاعمال المنتجة تساعد على نهضة البلاد الاقتصادية والرجال الذين يقومون بها يخدمون البلاد اكثر كثيراً من الذين لا عمل لهم الا رفع الاحتجاجات وقبض الرواتب .

–❊ مصانع اخرى ❊–

كان في حيفا حركة – وخيل الينا ان فيها بركة – لانشاء معامل للكبريت والملح ومطاحن كبرى ويؤسفنا ان نقول انه مضي زمان ولم نعد نسمع شيئاً عن تقدم هذه الحركة فهل شلت ؟ ام عطيت مخدراً ؟

–❊ تصاريح جديدة ❊–

تقول البالستين بولتين ان الجنرال سمطس قال في جواب لوفد صهيوني لا يخاف اليهود لحقوقهم في فلسطين مؤمنه وانجلترا لا تتنازل عن تصريح بلفور .

وقال المستر هندرسون وزير الخارجية ان بريطانيا تشعر بمسؤولياتها ولا تدخر وسعا في القيام بتعهداتها التي تفرضها الوصاية

❊ زيادة الواردات الى بريطانيا ونقص الصادرات منها في شهر دسمبر الماضي بالنسبة الي دسمبر في السنة السابقة ❊ بلغت قيمة الواردات الى بريطانيا في شهر دسمبر الماضي ١٠٦٥٧٤٠٠٠ جنيه فزادت ٥١٢٣٠٠٠ جنيه عما كانت عليه في مثل ذلك الشهر من سنة ١٩٢٨ · و بلغت قيمة الصادرات في دسمبر الماضي ٥٨٤٢٩٠٠٠ جنيه فنقصت ١٩٦٤٠٠٠ جنيه عما كانت عليه في مثل ذلك الشهر من سنة ١٩٢٨ ❊ خطورة الحالة في الهند ❊ نشر المستر لويد جورج مقالا في الدايلي ميل بين فيه ان على حكومة الهند ان توطد اركان سلطتها وان لا تغض الطرف عما يلحقونه بها من اهانة اذا كانت تريد اجتناب وقوع الكارثة ❊ قتل ابن شيخ ❊ في البالستين بولتين ان جنديا قتل ابن شيخ بني صخر فقبض على الجندي ولكن الهياج ساد القبيلة ويخشى من تصادم بينها وبين القوة

رئيس البلدية

ماذا يعني بهذا

نقلت البالستين بولتين عن دوائرها يوم ما يلي :

قيل ان الوفد العربي الذي سيذهب الى لوندره ليسعى بالغاء وعد بلفور انتخب . اسماء الاعضاء الذين يمثلون اتحاد العرب الناشيء عن اتحاد اشهر العائلات صاحبة الزعامة في هذه البلاد لا يعنينا امرها وانما يهمنا امر اسمين ـ الاول اسم الحاج امين الحسيني وهو ليس فقط زعيم الحركة العربية بل موظف حكومي ايضاً من الدرجة الاولى ويتقاضى راتبه من حكومة فلسطين فكيف يمكن لموظف من موظفي الحكومة المنتدبة ان يذهب علنا الى لندره ليعمل ضد نظام الانتداب . ويدعو الى الاهتمام الخاص وجود اسم راغب بك النشاشيبي رئيس بلدية القدس ايضاً بين اسماء اعضاء الوفد . هو مدين بوظيفته الحالية لاصوات اليهود . هو شخص غير مستقل لانه يتولى وظيفة رسمية . وهو رئيس بلدية المدينة التي اكثرية سكانها يهود ! . ومع ذلك فاسمه في عداد الذاهبين الى لندره ليتقبوا على اساس وجود اليهود . اذا انضم راغب بك الى وفـد اعدائنا الا يجب عليه ان يستقيل من وظيفته كرئيس مدينة اكثريتها يهودية ؟ على ممثلينا ان ينظروا في نتائج ميول الرئيس . اليهود لا ينظرون اليه بعد الان كرئيس للبلدية ويجب ان يطلبوا استقالته الفورية واذا رفض فاعضاء البلدية اليهود يجب ان لا يجلسوا معه في البلدية بل عليهم ان يستقيلوا

الكرمل : اذا لم تكن الحكومة راضية عن دخول هذين الذاتين الكبيرين في الوفد او موحية اليه بهما فلا ريب عندنا في انهما يضحيان وظيفتيهما في سبيل المصلحة الوطنية ولا يضحيان كرامتهما باستقالتهما من الوفد اذا نهتهما الحكومة عن الذهاب معه بعد قبولهما الترشيح والانتخاب

— عكا ومنكوبو صفد —

كتب الينا فضيلة مفتي صفد انه ورده كتاب من رئيسة جمعية السيدات بعكا كريمة السيد توفيق العبد الله رئيس بلدية عكا وفي طيه حوالة بخمسين جنيهاً توزع على منكوبي صفد بحسب اشارة الرئيسة حولها للجنة السيدات بصفد لتوزيعها وقد شكر فضيلته الرئيسة والجمعية بعكا والمتبرعات

مملكة الفاتيكان

قدر الشعب الايطالي لقداسة البابا سعيه لازالة الخلاف بين الكنيسة والحكومة الايطالية لانه خفف عن الحكومة عبئاً من الاعباء الثقيلة وقد اصبح قداسته بهذا الاتفاق حراً طليقاً ويقولون على رغم انه صار في اول العقد الثامن من عمره وعلى رغم مشاغله الكثيرة فسوف لا يسجن نفسه في مملكته الصغيرة الجميلة بل سيقوم بسياحة عالمية يزور فيها ابناء مملكته الروحية في العالم الذين يعدون بمئات الملايين ويقولون انه سوف لا يحرم فلسطين بـلد سيده المسيح من زيارته وانه سوف يكون لهذه الزيارة تأثير عظيم في عالم الكثلكة

ـ ويقال ان الكردينال غاسباري استقال من وزارة الفاتيكان الخارجية ويخلفه فيها من يسير سياسة الدولة البابوية الجديدة في وجهة كاثوليكية بحتة تكون شديدة الغيرة على مصالح وحقوق الكنيسة

— تبرعات للمنكوبين —

من ناحية مشاريق الجرار

جاءنا من حضرة الوطني الغيور السيد محمد الذيب الرشيد هذه القائمة بالتبرعات

مل	قرش	
٥	٢٨٩٠	جبع
	٠٨٠٠	ميثلون
	٠٥١٥	سيريس
	٠٦٠٤	عنزه
	٠٤٠٠	الجديدة
	٠٣١٠	مسلية
	٠٠١٠	جاقموس « عبد الغافر »
	١٢٠٠	صانور
	٠٦٠٠	الفندقومية
	٠٥٠٠	بـهـايا
	١٢٩٠	الزبابدة
	٠١٠٠	الجربا « حسين الحمد »
	٠٨٠٧	صير
	٠٥٠٠	محمد الحاج ذيب الكفير
	٥٠٠	محمد الحاج ذيب
٥	١٩٤١	قباطية
٨	١٣٠٥	المجموع
	٥٠٠٠	يخرج المدفوع للشيخ اسعد افندي مفتي صفد ، من محمد الذيب ١٥٠٠ الشيخ اديب افندي الخالدي ٣٥٠٠
	٠٨٠٥٨	الباقي ، عند محمد الذيب ١٢٦٧ » الشيخ اديب ٦٧٩١

ستدفع قريباً ان شاء الله للجنة الاسعاف بالقدس الشريف

موقف سوريا

الشريف حيدر ـ ركابي باشا كابوسان

يقول بعض المطلعين ان المسيو بونسو اراد ان يرتاح ولو الى حين من حركات الكتلة الوطنية والاستقلاليين في سوريا فقام بمناورة سياسية جعلت الناس يتصورون انه ينوي تنصيب الشريف حيدر ملكا على سوريا ودعوة ركابي باشا لتأليف الوزارة بخلاف الاستقلاليون ورجال الكتلة الوطنية وقاموا يتخذون التدابير لاحباط المسعى وارتأوا ان يتفاهموا مع الوزارة التاجية ويوحدوا صفوفهم واياها ليؤلفوا جبهة قوية تحمل العميد على العدول عن سياسته الملكية فسر المسيو بونسو لنجاح حيلته السياسية والعدول الاحزاب الوطنية عن مقاومة حكومة سماحة الشيخ تاج الدين الى الاتفاق معها وتظاهر انه اوقف حركته ولكنه لم يعلن عدوله عنها لانه يريد ان يستبقيها على ما يظهر سلاحاً يهدد به الاستقلاليين والجمعية المؤسسة كلما اقتضى الامر ليخففوا الضغط عن الحكومة التاجية

الصحافة في دمشق

حكمت محكمة الجزاء بالشام باصحاب الصحف القبس والف باء وفتى العرب والشعب مرة ثانية كلا منهم بغرامة عشرين ليرا سورية لنشرهم المحاكمة الثانية المتعلقة بقضية المرحوم فوزي الغزي

—✲ الغاء الريجي بلبنان ✲—

مدد امتياز الريجي ثلاثة اشهر لتتفق حكومات سوريا ولبنان على الغاء الريجي وعلى استيفاء ضريبة واحدة على الدخان

—✲ الريحاني وفلسطين ✲—

كتب الفيلسوف الريحاني لجريدة مرآة الشرق يقول ان مسألة فلسطين لا يمكن فصلها عن القضية العربية العمومية ومعالجتها على انفراد واذا اتحد العرب اتحاداً روحياً فاوربا واميركا وآسيا تحترمهم وتصغي اليهم

هذا ما كانت ولا تزال « الكرمل » تجاهر به . ليت رجال الوفد يعتبرون بهذه النصيحة ويوفدون انفسهم للعمل بها .

— حزب جديد —

تألف في شرق الاردن حزب جديد باسم حزب النهضة العربية يرأسه رفيفان باشا المجالي

الموقف في مصر

الحكومة الدستورية وصحافة المحافظين البريطانيين

اصبح موقف الحكومة الوفدية في مصر دقيقاً جداً فالصحف المحافظة البريطانية لا تنفك عن مهاجمتها واتهام رجالها لتضعف ثقة الرأي البريطاني بها لوان هذه الصحف انتظرت ريثما تباشر حكومة الوفد اعمالها وانتقدتها لوجد الناس لها عذراً اما اليوم فعقلاء الشرقيين يقولون ان الصحف التي تسبح بحمد محمد محمود باشا الذي حل البرلمانيين المصريين والغى الدستور او اوقفه وتحمل حملاتها الشديدة على حكومة دستورية شعبية قبل ان ترى شيئاً من اعمالها ليست بالصحف المجردة عن الغرض واقوالها وان صادفت هوى من نفوس المستعمرين فهي ليست ذات وزن عند الشرقيين

— « الملك ابن السعود » —

يتفرغ لاصلاح الحجاز

لندن ـ لمراسل الاهرام الخاص ـ نشرت جريدة التيمس اليوم تلغرافاً لمكاتبها من جدة قال فيه ان تسليم فيصل الدويش يمكن الملك ابن السعود ان يواصل سياسة الانشاء التي شرع فيها في الحجاز . فهناك الان مواصلات لا سلكية بين جميع انحاء البلاد وطرق السيارات آخذة بالتقدم . والحكومة تدرس الان مشروعين عظيمين . اولا : انشاء محطة لتوليد الكهرباء في منتصف الطريق بين مكة وجدة لتمد المدينتين بالتيار الكهربائي وتسيير الترام فيها ثانيا : مشروع اعمال ميناء جدة ومنائر على الشاطيء العربي . وهناك اهتمام باصلاح التعليم والزراعة والشؤون الصحية

— ضبط سلاح —

تقول البالستين بولتين انه ضبط ٢٠ بارودة في بيتا بالقرب من الخليل

نحن ننصح الحكومة باجراء تفتيش دقيق على السلاح في قرايا اليهود والعرب معا

—✲ وفاة ✲—

انتقلت الى رحمة ربها حماة الوطني الفاضل السيد موسي خميس فنعزيه وقرينته الفاضلة ونرجوا للفقيدة رحمة ربها .

— الدكتور نجيب يواكيم —

طبيب الاسنان

جاءتنا رسالة مطولة فيها شكر للدكتور نجيب يواكيم طبيب الاسنان المشهور بحيفا سننلخصها في العدد القادم

✲ عمال سكك الحديد ✲ قالت البالستين بولتين ان زفي مندوب العمال قابل المستر كامبيكلي وطلب عدم تنزيل اجور العمال وتقرر عقد اجتماعات بين مدير سكك الحديد العام وممثلي العمال

✲ مسألة فلسطين في جمعية الامم ✲ جنيف ـ اجل مجلس جمعية الامم النظر في الاقتراح البريطاني الى جلسة اخرى وينص هذا الاقتراح على تعيين المجلس لجنة لتسوية مسألة المبكى (البراق) ووافق المستر هندرسن على قرار التأجيل اما ما يتعلق بالدورة غير العادية التي تقترح لجنة الانتدابات عقدها في شهر مارس النظر في الحوادث الاخيرة التي وقعت في فلسطين فالمستر هندرسن يشك في امكان التحقيق من اعداد تقريرها في هذا الموعد روتر

دفاع محامي العرب السر ستوكر

« تابع ما قبله عن نشرات اللجنة التنفيذية العربية »

اتقدم الآن للبحث عن حوادث ١٧ و٢٣ اغستوس فالعرب يعتقدون ان الاضطرابات بدأت في ١٧ منه وفي ١٧ منه وقع الهجوم على العرب (وهنا قرأ المستر ستوكر شهادات الذين يسكنون في حي البخارلية) ان اولهم يقول بانه شاهد في ١٧ منه جماهير مزدحمة في ملعب كرة القدم للمكابيم وانه رأى اليهود يطاردون العرب ويهاجمونهم بعنف . وحين سئل عن المكان الذى كان فيه في الصباح من يوم ٢٣ منه اجاب انه كان اتيا من سطح احدى البيوت . والشاهد الثاني هو محمود احمد . سئل هذا الشاهد فيما اذا كان موجوداً بالقدس .

وسئل فيما اذا كان في القدس في ١٧ اغستوس واين كان يسكن فاجاب انه كان يعيش بجوار البخارلية وانه هوجم في ذلك اليوم وطرح على الارض مغمياً عليه ولم يرجع اليه صوابه الا في مستشفى الحكومة حيث مكث ١٣ يوما الذى شهد بانه كان يعيش في حي البخارلية وانه حينما وصل الحي اليهودي شاهد جمهوراً من اليهود فقفل مسرعاً الى بيته لانقاذ زوجته وما دخل البيت وضرب الباب حتي حاول اليهود كسره واقتحام البيت ولم ينقذه اخيرا الا البوليس ثم تلا المستر ستوكر شهادة عبدالله حسن وقد شهد بما حدث في ملعب كرة القدم قال انه هوجم واخذ الى مستشفى الحكومة حيث بقي اربعة ايام فيه . والشاهد الذي عقبه كان محمود ابراهيم الذي قال بانه يعيش بجوار حي البخارلية وانه كان يشتغل بجوار السينما الصهيوني في ١٧ منه وحينما ترك عمله وراح لبيته عن طريق ميشورم شاهد جماهير مكتظة فهوجم بجانب بيته ثم اخذ الى المستشفى حيث مكث ١٧ يوماً .

وهنا تلا المستر ستوكر من شهادة الماجورلي مايتعلق بسلوك اليهود الرديء بميشورم . وانه كان هناك جماهير من اليهود يقولون بان العرب كانوا يطلقون النار عليهم من ناحية اخرى وحينما ذهب الى البيت الذي اشار عليه اليهود بالذهاب اليه وجد عربيا وزوجته في البيت بحالة سيئة عصبية وانفعال عظيم . فقاد الرجل وزوجته الى الميتم السوري (شنللر) وقال الماجور لي ان هذا العربي وزوجته اخبراه ان اليهود هاجوهما وفي ٢٢ منه ذهب الى لفتا لتهدئة اهاليها .

اما الشهادة الثانية فشهادة ابراهيم شحادة

ثم اشار المستر ستوكر الى الشهادة التي تدل على ان اول حادثة قتل حدثت في ٢٣ اغستوس هي قتل الدجاني وحنا كركر وان الاول قتل الساعة ١٢ ونصف ومن الواضح ان الاضطرابات لم تكن واقعة في ذلك الحين اما القتيل الثاني حنا كركر فقد شهد الدكتور حجار والعسكري صلاح والخادمان ان الوقت الصحيح الذى احضر فيه الجريح الى المستشفى هو الساعة ١٢ والدقيقة ٤٥ ثم استطرد المستر ستوكر في بحثه واخذ يثبت ان الاضطرابات ابتدأت (؟) فيما بعد . بينما الناس يسيرون بسكينة وهدو وكان اليهود يصيحون (بوز بوز) كلمات استهتار وشتيمة ومن ثم بدأت الاضطرابات وقد شوهد في باب العامود رجل مخضب بالدماء دل على ان الهجوم العربي قد بدأ ومن ثم تقلد العرب عصيهم ء اي انهم لم يستعدوا قبل هذ الوقت وان اليهود كانوا مستعدين امام العرب لدرجة حافظوا فيها على مركزهم » انني لا اود ان ابرر كل ما جرى ولكني ارغب في افهام اللجنة ان من يتسلح بالسلاح يستطيع ان يدافع عن نفسه اكثر ممن يتسلحون بالعصي .

والشيء الاخر الذي اود ان اعرضه هو لا تمثيل ولا تشويه . وقد علمتم بتقرير الاطباء عن حوادث القتل في الخليل ان تطور الحالة في البلاد ناشيء عن ذيوع حوادث القدس فيها .

وهنا شرح المستر ستوكر ما يتعلق بالمؤتمر الصهيوني في زوريخ وقراراته بشأن البراق وقال ان رؤساء الصهيونية سافروا من فلسطين ولكنهم اعتنوا بان يتركوا ورائهم بعض الاصلاحيين .

كفون وايزل وكلوزنر ،ولست ادري النتيجة التي توصلت اليها اللجنة ،ولكني استنتج ان هؤلاء الاصلاحيين كانوا صهيونيين مخلصين لصهيونيتهم اكثر من اولئك . وقد تركوا في فلسطين المستر هيروفتش ليتولى المهام فيها ذلك الرجل المهذب اللطيف الذي هيج واثار فعلا . والمستر هوفياك المالي وهذان ابرقا الى زوريخ عما يكون عونا للكولونيل كيش في مفاوضة وزارة المستعمرات .

ثم قال المستر ستوكر فيما قاله وكان الحاخام كوك والبروفيسور كلوزنر والمستر ساكر ياملون في مخابراتهم مع الكولونل كيش ان تجرى تحسينات هامة في تل ايبب وان يساعدوا في الاتيان باعمال حاسمة لمصلحة اليهود . ولست اخطي في هذا الموضوع اكثر من ....

ثم اخذ يبرهن المستر ستوكر للجنة ان الصهيونيين مسؤلون عن كل ما يفعلة شبان تل ايبب وقال فيما قال ان الصهيونيين هم الذين جلبوا هؤلاء المهاجرين الى البلاد ، فهم مسؤلون عن سلوكهم وشأنهم شأن الذي يملك حيوانات خطرة وهو مسؤول عن كل ما تفعله حينئذ .

ولمح المستر ستوكر الى انه لا بد لشبان تل ايبب الذين قدموا للقدس من دافع لاغراض معينة . واستدل على ذلك ان الصهيونيين لم يحضروا امام اللجنة اى شاهد من تل ايبب .

ثم اشار المستر ستوكر الى الحاخام كوك الذي امتدح الروح المكابية التي معناها روح الكفاح ولست استطيع ان اجيز وصف الحاخام كوك بغير المتعصب .

لقد لام اليهود العرب لتكوينهم موكباً لم يتعد الاالامكنة العربية ولكنهم لم يلوموا انفسهم لتكوينهم تظاهرتهم المنفية وقد وجهوا سهام شغبهم نحو المستر لوك وابرقوا البرقيات الضارة الى لندن ولقد سمعتم المستر لوك وعلمتم انه احسن في ايقافه ؟ الموكب اليهودي ام لا . ولست اعلم سبباً يجعل المستر لوك يخضع لادارة المستر هيروفتش ورفقاه ولست اريد ن ابرر ما عمله المستر لوك ولا ان اوقف نفسي موقف الدفاع عنه وتعلمون انني استجوبته حين اعطى شهادنه .

لم يعطني المعلومات التي تفيدني في دفاعي عن العرب ولا شك انه لا يحتاج الى دفاعي فله هنا محام دافع عنه . ان اجراآت المستر هيروفتش والمستر برودي لا مبرر لهما مطلقاً . اتصدقون ان برودي وهيروفتش يعلمون شيئاً من مظاهرة تل ايبب . اما سلمون فمهما يكن الامر يعرف كل ما جرى في تل ايبب وقد ابرق ذلك الى زوريخ

الان انهي ملاحظاتي بتلخيص ما اود طرحه امام اللجنه وهو ان المسؤولية واقعة على اللجنة التنفيذية الصهيونية سواء كانت هي التي رتبت الحوادث او رتبها الاصلاحيون او فرقة الترمبلدور التي يرأسها المستر جابوتنسكي

لست ادري فيما اذا كان السير يويد مريمان يعتز و يفاخر بالطعن في سيد عربي شريف مخلص وهو سماحة المفتي . وسماحة المفتي هو الذي برهن عن اخلاص تام للحكومة في اوقات الاضطرابات المصيبة فبذل جهده في ايقافها . وهو الذي نشر مع عطوفة موسى كاظم باشا ووجهاء اخرين بيانا على الشعب في ٢٤ اغستوس ٢٩ وجهه الى اخوانه العرب يهدئهم فيه و يطلب اليهم اخماد الاضطرابات المصيبة (وهنا قرأ المستر ستوكر) كذا ولست ادري ايضاً فيما اذا كان السير مريمان معتزاً فخوراً بطعنه بمجرد التخمين والحدث على صبحي بك . واديب اخر

انى اختم مرافعتي وانهي مهمتي وقد انجزت الوعد بان يقدم ممثلو العرب كل البيانات التي يستطيعونها والامر بيد اللجنة

انتهي دفاع المستر ستوكر

كليمنسو

سأل مارته كليمنسو قائلا اتظن انه يستحيل التغلب على المانيا ؟

فأجاب كليمنسو : اظن العمل شاقاً جداً لا لان المانية هي المانية فان قوة المانية لها ايضا حدود والالماني حيوان قصير النظر ولكن الذي اخاف منه هو ان فرنسه هي فرنسه فاني اجيل نظري من كل جهة فلا أرى شيئاً . أرى برلمانا متحيراً مبهوتاً وصحافة مجنونة ورأيا عاماً لا يقر على شيء وتسمع هناك الفاظاً فخمة ضخمة فلم يكن وقت القيت فيه خطب بقدر هذا الوقت . ولكن مع الاسف هذا لا يكفي لاحراز النصر

فقالوا له : أاذا قلد بوانكاره الحكم افتقبل ؟

قال : نعم اقبل . لكن لا اكون أنا الذي نشد الحكم ولا اكون معرضا لانتقاد احد ثم ان الحكم يكون حينئذ ذا صفة خاصة جديدة وهي انه يكون « حكماً » اي حكماً حقيقياً

وروي عنه مارته انه قال له مرة بعد اعتزاله :

« المسيو بريان يعتقد بالصلح . فالامور ماشية اذاً . الا ان شخصاً آخر هو اقل اعتقاداً بالصلح منه وهو المارشال هيندنبورغ . خذ عني ما اقول بعد ستة اشهر او بعد سنة او بعد خمس سنوات او بعد عشر سنوات يدخل البوشيون اي الالمان الى بلادنا »

(من مقال للامير شكيب في الكوكب)

ـ استبداد الملك يبرر تآمر الرعية

ـ لا يتشبث بالرئاسة غير الرئيس الضعيف

مطبعة الكرمل — صاحب جريدة الكرمل نجيب نصار